

Attentional control and its relationship to academic resilience for university students

Dr. Dhamia Ibrahim

Muhammad Al-Khazraji

Assistant professor

General Directorate of

Education- Diyala

د. ضمياء إبراهيم محمد الخزرجي

أستاذ مساعد

المديرية العامة لتربية ديالى

dhamya7511@gmail.com

تاريخ القبول

٢٠٢٣/٥/٢٣

تاريخ الاستلام

٢٠٢٣/٤/١١

الكلمات المفتاحية: التحكم، الانتباهي، الصمود، الأكاديمي، طلبة الجامعة

Keywords: control, attention, resilience, academic, university students

الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على التحكم الانتباهي والصمود الأكاديمي لدى طلبة جامعة ديالى، والفروق في التحكم الانتباهي والصمود الأكاديمي وبحسب متغير الجنس (ذكور - إناث)، ولتحقيق أهداف البحث تم تبني مقياس التحكم الانتباهي، وبناء مقياس الصمود الأكاديمي وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية، إذ تم استخراج الصدق والثبات للمقياس، وتكون المقياس بصورته النهائية من (٢٦) فقرة، ثم طبق المقياس على عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية المتساوية من كليات جامعة ديالى، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون. توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:- بان طلبة جامعة ديالى لديهم مستوى جيد من التحكم الانتباهي والصمود الأكاديمي، ولا يوجد فرق دال إحصائياً بين (الذكور - والإناث) على مقياس التحكم الانتباهي ، مع وجود فرق دال إحصائياً بين (الذكور - والإناث) على مقياس الصمود الأكاديمي ولصالح الذكور، وهناك علاقة ارتباطية طردية بين التحكم الانتباهي والصمود الأكاديمي.

Abstract

The aim of the current research is to identify the attentional control and academic resilience of Diyala University students. and the differences in attentional control and academic resilience according to the gender variable (male - female). The validity and reliability of the scale were extracted. and the scale in its final form consisted of (26) items. One. two independent t-test. and Pearson's correlation coefficient. The researcher reached the following results: - that Diyala University students have a good level of attentional control and academic resilience. and there is no statistically significant difference between (males - females) on the attentional control scale. with a statistically significant difference between (males - females) on the academic resilience scale. In favor of males. there is a direct correlation between attentional control and academic resilience.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

إن العصر الحالي هو عصر ثورة المعلومات، ولكي يستوعب الأفراد هذا الكم الهائل من المعرفة وتوظيفها في حياتهم، يتوقف هذا الاستيعاب للمعلومات على فاعلية العديد من العمليات المعرفية مثل، الانتباه، والإدراك، والذاكرة وإن الأخيرة قد تتأثر سلباً أو إيجاباً أثناء معالجة المعلومات وتوظيفها بمقدار هذه المعلومات وحجمها، وحتى طريقة عرضها ومدة العرض، وخاصة الحالات التي تتعدى فيها الإشارات قدرة استيعاب الفرد. (Posner.2005: 174)

وان من أكثر المشاكل التي يتعرض لها الطلبة اليوم هي نتيجة قصور أو ضعف في التحكم الانتباهي (Attentional Control)، "لان التحكم الانتباهي أمر صعب يختلف باختلاف الأفراد وإمكاناتهم العقلية، التي تسهم في التحكم على منبه واحد تتم ملاحظته من بين منبهات عدة تقع في الوقت نفسه" (علوان وعبد الحسين ، ٢٠٢٠: ٣).

وتختلف قدرة الافراد على مواجهة الصعوبات ومقاومة التغيير الذي يحدث في بيئتهم ، فهناك من يتكيف ويصمد للضغوط، وهناك من يقع في دوامة هذه الضغوط ودوامة المقاومة والاستسلام والتعافي للوصول الى مفهوم الصمود.

ويواجه الطلبة كل يوم تحديات أكاديمية واجتماعية في المدارس والمنازل والمجتمعات ، تلك التحديات والضغوط قد تضعف انجازات الطلبة، ولكن على الرغم من العقبات والظروف الصعبة هناك طلاب يمكنهم التكيف مع الصعوبات والوصول لمستوى عال من الانجازات الأكاديمية والنجاح. (Khalaf.2014:202) .

لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضوء ما مر به مجتمعنا من ازمات واوضاع صعبة، فضلا عن ما فرضت عليه الثورة التكنولوجية من تقدم علمي كبير، والعديد من المشكلات اليومية والوظيفية والمستقبلية. لذا يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الاتي: هل يمتلك الطلبة التحكم الانتباهي؟ وهل هناك علاقة بين التحكم الانتباهي والصمود الأكاديمي.

ثانياً: أهمية البحث

لا يخفى على أحد دور الجامعات والمؤسسات التربوية بصورة عامة، في مساعدة الشباب الجامعي على معرفة الدور الاجتماعي المنوط بهم حاضراً ومستقبلاً، وتحضيرهم لهذا الدور حتى يتمكنوا من أدائه بأعلى مستوى من الإيجابية والكفاءة. ويعد الطالب الجامعي من اهم الموارد البشرية التي يمتلكها أي مجتمع فهو من اهم القوى المنتجة في المستقبل ، ويقاس أي مجتمع بمدى استثمار هذه الموارد البشرية ، ويعد اعداد الطالب الجامعي هو احد اولويات المجتمعات ، فهو يلقي على عاتق مسؤولية بناء اجيال المستقبل(راوي، ٢٠٢١: ٣٩٥)، وهذا الاعداد يتطلب ان يكون لدى الطالب الجامعي قدراً من الانتباه والتركيز والادراك...الخ

وقد أكد علماء النفس المعرفيون على أهمية دراسة العمليات العقلية؛ مثل (الانتباه، والادراك، والتفكير، والذاكرة، والذكاء)، لما لها من دور كبير في مجالات الحياة المتعددة ومنها في التعليم المدرسي والجامعي وممارسة بعض المهن والمواقف الاجتماعية. ويعدّ التحكم الانتباهي (Attentional Control) من المتغيرات الحديثة في مجال علم النفس، والتي حصلت على اهتمام كبير من العلماء والباحثين، ويمتد تأثيرها إلى مجالات مختلفة من علم النفس وخاصة المعرفي والعصبي. (السلامي، ٢٠١٩: ٥).

لذا يعدّ التحكم الانتباهي (Attentional Control) إحدى العمليات المعرفية ذات الأهمية في التنظيم المعرفي للمتعلم، والذي يتمثل بالقدرة على تركيز الانتباه نحو المعلومات المهمة بالنسبة للفرد وكم المعلومات والمثيرات غير ذات العلاقة بالمهمة في ضوء تحويل الانتباه عنها (Marci & Sian, 2009: 51).

وإن ما يحدث حولنا من أحداث مختلفة تتطلب أن تكون المعالجات الحسية لدينا ذات سعة مناسبة، فضلاً عن القدرة على اختيار أن ننتبه لحدث معين ومن ثم السعي لمعالجة المعلومات الواردة، ولذلك فإن عدم ملائمة القنوات الخاصة باستقبال الحدث أو عدم قدرتها على معالجة كل المعلومات الواردة في الوقت نفسه جعل الفرد ينتبه تلقائياً لجزء من مجمل المعلومات الواردة (علوان وعبد الحسين، ٢٠٢٠: ٣).

فقدرة الفرد على مواصلة الانتباه تتحسن كثيراً بين الاعوام (سنة الى تسعة) سنوات، وهذا يشير الى أن أنشطتهم المعرفية تزداد في قدراتها على التركيز على المنبهات المتعلقة بأهداف مهمتهم وإهمال بقية المنبهات غير ذات العلاقة بمهمتهم، وبالمقابل تتحسن قدراتهم على الانتباه الانتقائي مع التقدم بالعمر، Y ن العديد من العمليات العقلية التي تقوم على التجهيز التبادلي للمعلومات من الأعلى الى الأدنى، ومن الأدنى الى الأعلى في تأثير المفاهيم والذاكرة على العمليات المعرفية والتوقعات والأهداف الحالية، وهو النظام الأمامي للانتباه المقترح، وهو يكون موجوداً في الفص الجبهي، ويسمى أيضاً بالنظام الموجه نحو الهدف، أما المسار من أدنى الى أعلى ويكون منقاداً بواسطة المثير ويكون حساساً لمثير محدد ويسمى بنظام المحفزات، ويسمى أيضاً بالنظام الموجه من قبل الحوافز ويشكل نظامي الانتباه (نظام الانتباه الموجه نحو الهدف ونظام الانتباه الموجه نحو تحريك الحوافز)، ويتم التحكم بالانتباه من خلال الموازنة بين هذين النظامين باستعمال الموارد المعرفية المتساوية وأن إي اختلال بالتوازن بين هذين النظامين يؤدي إلى تحويل الموارد العقلية من النظام الموجه نحو الهدف الى النظام الذي تحركه الحوافز، وكلما قلت الموارد المتاحة للنظام الانتباهي فأن السيطرة الطوعية للعمليات الانتباهية تقل أيضاً، بسبب نقص الموارد الوظيفية المركزية المتاحة والتي تعتمد على قدرات السيطرة الانتباهية. (محمد، ٢٠١٩: ٢٧٠).

التحكم الانتباهي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى طلبة الجامعة د. ضمياء إبراهيم

وقد تزايد الاهتمام بهذا الموضوع فقد بحثت دراسات ارتباط التحكم الانتباهي بمتغيرات أخرى كارتباطه بالقلق ارتباطاً سلبياً كدراسة روثبارت (Rothbart. 1998)، كما بينت دراسة (جاسم، ٢٠١٧) وجود علاقة بين الدافع المعرفي والتحكم الانتباهي ومعالجة المعلومات، أما دراسة (السلامي، ٢٠١٩) فقد أشارت بوجود علاقة ارتباطية بين التفكير المتبلور والتحكم الانتباهي، ودراسة (الاعجم، ٢٠٢٠) والتي بينت ارتباط التحكم الانتباهي باتخاذ القرار، كما أشارت دراسة (علوان وعبد الحسين، ٢٠٢٠) إلى علاقته مع الذكاء الناجح، وهناك دراسات بحثت في إيجاد الفروق وفقاً للجنس (ذكر - أنثى) كدراسة (السلامي، ٢٠١٩)، والتي أظهرت عدم وجود فروق إحصائية بين الجنسين في التحكم الانتباهي، بينما أظهرت دراسة (محمد، ٢٠١٩) وجود فروق الدالة إحصائياً على مقياس التحكم الانتباهي ولصالح الإناث.

إن مصطلح الصمود (resilience) هو أحد البناءات الكبرى في علم النفس الإيجابي (Positive Psychology)، إذ إن علم النفس الإيجابي هو المنحنى الذي يعظم القوى الإنسانية؛ إذ يعدها قوى أصيلة في الإنسان، وقد ظهرت دراسات الصمود منذ خمسين عاماً، لكنها نشطت في العشرين عاماً الأخيرة، إذ زاد عدد الباحثين، وزادت وتنوعت المادة العلمية، وتعمقت وانتشرت الممارسات المهنية، وكانت البداية في ملاحظة لفتت الانتباه إلى أطفال أو شباب تعرضوا لمحن ترتبط في الأغلب بنواتج سلبية كالتسرب أو التعثر في التعليم، أو الجناح ومظاهر العداء الاجتماعي أو الاضطراب النفسي، ولكنهم على الرغم مما تعرضوا له حققوا النجاح والتكامل على المستوى الشخصي والمهني والاجتماعي، وكان السؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد ما الذي أدى بهؤلاء إلى النواتج الإيجابية التي عجز الآخرون عن تحقيقها، وتمثل الإجابة الموجه الأولى في دراسات الصمود. (الأعر، ٢٠١٠: ٦٦).

أما التراث السايكولوجي فقد أكد (روتر، ١٩٩٠) على أن الصمود الأكاديمي عامل يحمي الأفراد من الاضطرابات النفسية؛ ويتصف الأفراد الصامدون على أنهم يمتلكون الإيمان واحترام الذات، والكفاءة مهارات حل المشكلات وعلاقات شخصية مشبعة (شاهين، ٢٠١٣: ٧٨)، وأكد إريكسون (Erikson) على عدة خصائص للشخصية الصامدة في تخطي الأزمات وهي الأمل والحب والصلابة والإرادة والانتماء والحكمة التي تساعد الفرد في التخلص من مشاعر اليأس والعجز وتدفعه إلى اتخاذ دوره في مواجهة الظروف الصعبة، وتدعم قراراته وطاقاته واستثمارها إلى أقصى حد ممكن على أن يتقن عمله ببراعة وتمييز وأن يخطط لمستقبله ويجعل لحياته هدفاً ومعنى (شلنتر، ١٩٨٢: ١٤٤).

ويعد الصمود الأكاديمي (Academic resilience) من المصطلحات الحديثة نسبياً والتي زاد الاهتمام بها مؤخراً، نظراً لارتباطه بمجال علم النفس الإيجابي وأهميته الواضحة

للطلاب ، فالطالب ذو الصمود الاكاديمي المرتفع يتميز بالقدرة على التوافق والتكيف مع الضغوطات والاعباء الاكاديمية ويرتفع لديه الدافع للنجاح والانجاز (المغازي، ٢٠١٧: ٩٣٣). كما يعد الصمود الاكاديمي عاملاً مهماً للحفاظ على الاداء الامثل والصحة الجسمية والنفسية على الرغم من ظروف الحياة الضاغطة، فهو يؤدي دوراً هاماً في تشكيل تصرفات الفرد في المواقف الاكاديمية التي يوجهها والتي تنعكس على حالته النفسية. (Keye&pidgon.2013: 1).

ولأهمية متغير الصمود الاكاديمي فقد اخذت الدراسات بالبحث عن ارتباطه بمتغيرات أخرى كدراسة (عطية، ٢٠١١) التي اشارت الى ارتباطه بتقدير الذات ، كما اظهرت تفوق الذكور على الاناث في مستوى الصمود، ودراسة (المنشاوي، ٢٠١٦) اظهرت ارتباط متغير الصمود الاكاديمي بالشفقة بالذات، كما اشارت نتائج دراسة (حسن، ٢٠١٧) الى وجود علاقة موجبة بين الاستقلال والصمود الاكاديمي، وتوصلت نتائج دراسة اويو ومارا (Oyoo& Mwaura.2018) الى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الصمود الاكاديمي والاحترق الاكاديمي (Oyoo& Mwaura.2018:187) ، كما اظهرت دراسة (بلبل، ٢٠١٩) الى وجود علاقة ارتباطية بين الصمود الاكاديمي واليقظة العقلية، مع ظهور فرق دال احصائياً في مستوى الصمود الاكاديمي يعزى لمتغير الجنس ولصالح الطالبات الاناث، وجاءت دراسة (خضير واحمد، ٢٠١٨) للتعرف على مستوى الصمود الاكاديمي، وبينت دراسة (راوي، ٢٠٢١) بارتباط الصمود الاكاديمي سلبياً مع التشوهات المعرفية، وارتباطه ايجابياً مع الهناء النفسي.

ومن الممكن تحديد أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

- ١- انه يبحث عن العلاقة الارتباطية بين التحكم الانتباهي والصمود الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.
- ٢- أن متغيري الدراسة قد نالا اهتماماً واسعاً لما له صلة بحياة الطلبة اليومية .
- ٣- تناول البحث الحالي شريحة من طلبة الجامعة.
- ٤- الافادة من المقياس الذي أعدته الباحثة للتعرف على مدى امتلاك الطلبة للصمود الاكاديمي.

ثالثاً: اهداف البحث

يرمي البحث الحالي الى التعرف على:-

- الهدف الأول:- مستوى التحكم الانتباهي لدى طلبة جامعة ديالى.
- الهدف الثاني:- دلالة الفروق في التحكم الانتباهي وبحسب متغير الجنس (ذكور-إناث).
- الهدف الثالث:- مستوى الصمود الاكاديمي لدى طلبة جامعة ديالى.

التحكم الانتباهي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى طلبة الجامعة د. ضمياء إبراهيم

الهدف الرابع:- دلالة الفروق في الصمود الأكاديمي وبحسب متغير الجنس(ذكور-إناث).

الهدف الخامس:-طبيعة العلاقة الارتباطية بين التحكم الانتباهي والصمود النفسي.

رابعاً: حدود البحث: تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى (ذكور - إناث) ، الدراسة الصباحية، للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: التحكم الانتباهي Attention Control عرفه كل من:

-زيلازو فراي (Zelazo & Fry.2003):- "بأنه مجموعة من العمليات المعرفية والنفسية

والتي تتضمن سيطرة الوعي على الأفكار والسلوك". (Zelazo & Fry.2003:133)

• بوزنر (Posner. 2005):-"عملية عقلية عليا، منظمة ومخططة تهدف الى مساعدة الفرد على انتقاء المثيرات ذات المغزى وإهمال وتجنب المثيرات غير المرتبطة".

(Posner 2005 : 235).

• آيزنك وكالفو (Eysenck & Calvo 2007):- "مجموعة من القابليات شبه المستقلة

كل منها مسؤولة عن جوانب مختلفة من السلوك والإداء التنفيذي المركزي للقابليات المترابطة

والتي يمكن فصلها عن بعضها وهي (التركيز الإنتباهي، التحول الانتباهي، التحكم بمرونة

الإنتباه " (Eysenck & Calvo.2007:17).

- تبنت الباحثة تعريف آيزنك وكالفو (Eysenck & Calvo 2007) للتحكم الانتباهي

تعريفاً نظرياً وذلك لاعتماد المقياس المعتمد على هذا التعريف

-وعرفت الباحثة التحكم الانتباهي اجرائياً:- بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب

عند اجابته على مقياس التحكم الانتباهي المعتمد أو المتبنى.

ثانياً: الصمود الأكاديمي Academic resilience : عرفه كل من

• ريتشاردسون(Richardson.2002):- "بأنه القدرة على النجاح في مواجهة

المحن".(Richardson.2002: 202)

• ساور وآخرون (Sarwar et al.2010):- وهو القدرة على الارتداد إلى الوضع

الطبيعي ، والتغلب على الضغط النفسي أو التكيف الناجح مع الظروف البيئية المحيطة

بالتحديات والتهديد.(Sarwar et al.2010)

• هارجتن (Harrington.2013):- بأنه القدرة على المثابرة بالرغم من الخبرات الأكاديمية

السلبية.(Harrington.2013.56)

•كار وسنج (Kaur&singh.2016): بأنه القدرة على الازدهار او النجاح الأكاديمي على

الرغم من الشدائد التي يواجهها الفرد .(Kaur&singh.2016: 33)

- صابر واخرون (Sabir et al.2018): بأنه القدرة على التعامل بنجاح مع المواقف والظروف العصبية والاحداث الصادمة. (Sabir et al.2018: 87)
- يتضح مما سبق أن الصمود الأكاديمي هو
- قدرة تكيفية تساعد الفرد على تحدي الصعاب والمحن والنجاح.
 - أن الصمود الأكاديمي قدرة يمتلكها الفرد ، وتختلف القدرة من فرد إلى آخر .
 - بعض الافراد يمتلكون مستوى عالٍ من الصمود الأكاديمي والبعض الآخر يمتلك مستوى منخفضاً من الصمود الأكاديمي.
 - وقد تبنت الباحثة تعريف (Richardson.2002) تعريفاً نظرياً
 - اما التعريف الاجرائي فهو:- الدرجة التي يحصل عليها الطالب او الطالبة من خلال اجابته على فقرات مقياس الصمود الاكاديمي الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض .

الفصل الثاني

أولاً:- التحكم الانتباهي

- نظرية (ايزنك وكالفو) للتحكم الانتباهي:-
- حددت نظرية معالجة الكفاءة وجود نظامين انتباهيين يشتركان بمستوى محدد من المصادر المتأولة؛ وهذان النظامان مسئولان معاً عن مهام المنفذ المركزي لنظام الذاكرة العاملة وهي(التثبيط، التحول، التحديث)، وهذان النظامان هما:
- النظام الانتباهي الأول:- موجه نحو الهدف من اعلى الى اسفل.
- النظام الانتباهي الثاني:- موجه بواسطة المنبهات من اسفل إلى اعلى .
- ان النظام الانتباهي الموجه نحو الهدف موجود في المناطق الامامية من الدماغ ، ويساهم هذا النظام بالأداء التنفيذي المركزي بالسيطرة على العمليات الانتباهية الطوعية (Eysenck.etal.2007: 336-353).
- وقد وجدت الدراسات العصبية الحديثة" ان السيطرة الانتباهية موجودة في منطقة القشرة الامامية والتي تسمى بالقشرة ما قبل المقدمة الجانبية (Lateral prefrontal)، وكذلك توجد في المنطقة الحزامية الامامية(Anterior cingulated cortex)، وهي جزء من الجهاز الحافي، ان منطقة ما قبل المقدمة الجانبية والمنطقة الحازمية تعمل على تدعيم جوانب السلوك الواعي وتنشيطه في حالات الصراع أي حالات التداخل المعرفي بين الاستجابات التي يواجهها الفرد" (Posner. 2005:172) .

ابعاد نظرية آيزنك وكالفو في التحكم الانتباهي

- ١- التركيز الانتباهي:- "هو توجيه الذهن بمرونة واهتمام بين المهام وداخلها لتحقيق اقصى مدى من الاداء".
- ٢- التحول الانتباهي:- "هو تركيز الانتباه لمهمة جديدة دون الاضرار بالمهمة الاولى (الاصلية)".
- ٣- التحكم بمرونة الانتباه:- "هو توزيع مصادر الانتباه بحسب متطلبات المهام المطلوبة بسهولة ويسر". (السلامي. ٢٠١٩: ٧٠)
- تبنت الباحثة هذه النظرية للأسباب الآتية:-
 - تعدد من النظريات الحديثة التي فسرت التحكم الانتباهي.
 - اعطت تفسيراً واضحاً (سيكولوجياً ومعرفياً) في التعرف عن التحكم الانتباهي لدى الافراد.
 - اعتمد البحث الحالي على مقياس (جاسم ، ٢٠١٧) المبني اساساً على وفق نظرية آيزنك وكالفو في التحكم الانتباهي.

ثانياً :- الصمود الأكاديمي

خصائص الافراد ذوي الصمود الأكاديمي

١. القدرة على اقامة علاقات جيدة مع الآخرين.
٢. القدرة على توظيف استراتيجيات لمواجهة الضغوط والتكيف معاً.
٣. يتمتعون بمستوى مرتفع من الصحة النفسية والذهنية.
٤. يتسمون بالتفاؤل والمرونة الفكرية.
٥. منظمون ذاتياً وهم محبوبون للدراسة وتحصيلهم الأكاديمي مرتفع.
٦. قادرين على التعامل مع الخبرات السلبية بشكل ايجابي.
٧. لديهم القدرة على وضع الاهداف المناسبة لحياتهم.
٨. يتسمون بالابداع وروح الدعاية.

نظرية الصمود الأكاديمي Academic resilience Theory

- نظرية كوباسا (Kobasa-1979) :-

وفقاً لكوباسا (Kobasa-1988) فان الصمود يعد متغيراً مركباً يتضمن ثلاثة عناصر وهي:-
اولاً:- الالتزام Commitment :- ويشير هذا البعد الى القدرة على الاعتقاد بالحقيقة وقيمة الفرد وما يفعله واهمية ذلك، مما يؤدي الى إتجاه الفرد للاشتراك في مواقف الحياة بشكل كامل، فالأفراد الذين لديهم التزام قوي يعتقدون بأهمية المشاركة في الاحداث بغض النظر عن نتائج الاحداث .

ثانياً:- السيطرة Control :- ويشير هذا البعد الى اتجاه الفرد للاعتقاد والعمل ، فالأفراد الذين لديهم سيطرة عالية يرغبون في استمرار التأثير على النتائج مهما كانت صعوبتها فهم لا يسمحون لأنفسهم بالانزلاق نحو العجز والسلبية.

ثالثاً:- التحدي Challenge:- ويشير هذا البعد الى اعتقاد الفرد بالتغيير في مجريات الاحداث اكثر من الثبات، فالأفراد ذوو التحدي القوي ينظرون الى التوتر كجزء طبيعي من الحياة وفرصة للتعلم والتطور (Madi.2005.261-262). تبنت الباحثة نظرية كوباسا في بحثها الحالي.

نظرية ريشاردسون (Richardson.2002)

يرى ريشاردسون (Richardson.2002) بان الصمود هو قوة توجد داخل الفرد وتعمل على دفعة لتحقيق ذاته، ويمكن للفرد ان يتكيف مع ظروفه في حالة التوازن البيولوجي النفسي الروحي لديه، وتؤثر الضغوط واحداث الحياة في قدرة الفرد على التكيف، وتتأثر قدرتنا على التكيف و مواجهة الاحداث بقدرتنا على الصمود امام تلك الاحداث، اذ ان التفاعل بين الضغوط اليومية والعوامل الوقائية يحدد ما إذا كانت الاضطرابات سوف تؤثر على الفرد أم لا، وتظهر القدرة على الصمود كنموذج للتعامل بفاعلية مع تلك الضغوط والاحداث والحفاظ على توازن الفرد (Wald et al. 2006: 15-17)

وتؤدي عملية اعادة التكامل الى واحدة من اربع نتائج هي:

- ١- التكيف يؤدي الى مستوى جيد من التوازن.
- ٢- العودة الى التوازن الداخلي لنقل الاربك او التشويش الى الوراء.
- ٣- الشفاء عند الخسارة يرسخ مستوى ادنى للتوازن والنمو.
- ٤- الاستراتيجيات السيئة التكيف؛ التي قد تستخدم للتكيف مع الضغوطات التي يواجهها الفرد

(Richardson.2002 :59)

ان دراسة متغير الصمود الاكاديمي مر بثلاث مراحل:-

- الأولى (استكشافية) وهي تمثل اجابة عن التساؤل: ما هي الخصائص او العوامل الذاتية والبيئية التي ترتبط بالصمود؟، وقد نتج عن هذه المرحلة مادة علمية غزيرة ، وأرست بعض قواعد الصمود، وقدمت المصطلحات الرئيسية للباحثين على المستويين النظري والتطبيقي.
- الثانية فتجيب على التساؤل: كيف تعمل المتغيرات السلبية والإيجابية، الداخلية والخارجية، بما يؤدي إلى استعادة التوازن وتحقيق التوافق، أو إلى الانكسار وفقدان التوازن.
- الثالثة ركزت على توظيف نواتج الموجتين السابقتين في تنمية الصمود، فتركز على برامج الإثراء والتدخل، وتناقش الفرق بين اضطراب المجتمع واضطراب الفرد، وتنطلق من أن كل

التحكم الانتباهي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى طلبة الجامعة د. ضمياء إبراهيم

فرد لديه قوى يمكن تعظيمها لبناء توجه عقلي يؤكد على الصمود ويقاوم الانكسار (الأعسر، ٢٠١٠).

تبنت الباحثة نظرية الصمود الأكاديمي (Richardson.2002) للأسباب الآتية:..

١. أعطت النظرية أساساً نظرياً واضحاً لمفهوم الصمود الأكاديمي.
٢. ان نظرية (Richardson.2002) تم استخدامها في عدد من الدراسات الأجنبية والعربية.

الفصل الثالث

إعتمدت الباحثة في البحث الحالي على المنهج الوصفي، وهو من أكثر أنواع المناهج استخداماً في البحوث التربوية، وتم إعتماد الإجراءات وعلى النحو الآتي:-

أولاً : مجتمع البحث Population of the Research : يُعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة فهو يسمح للباحثين بتعميم نتائجهم على المجتمع قيد الدراسة" (المنيزل والعتوم، ٢٠١٠: ١٠١) إن مجتمع البحث يتضمن طلبة جامعة ديالى، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وقد بلغ عدد طلبة جامعة ديالى (٢١٢٨٤) طالباً وطالبة بواقع (٨٧٤٧) طالبا و (١٢٥٣٧) طالبة .

ثانياً : عينة البحث The Sample of the Research : العينة هي جزء من المجتمع الذي تتم دراسة الظاهرة عليهم من خلال المعلومات عن هذه العينة، حتى نتمكن من تعميم النتائج على المجتمع وقد اعتمدت الباحثة في اختيار عينة البحث الحالي على الطريقة الطبقية العشوائية، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

عينة البحث موزعة بحسب الكلية والجنس

المجموع	الجنس		الكلية	التخصص
	اناث	ذكور		
٥٠	٢٥	٢٥	التربية للعلوم الانسانية	انساني
٥٠	٢٥	٢٥	التربية الاساسية	
٥٠	٢٥	٢٥	التربية للعلوم الصرفة	علمي
٥٠	٢٥	٢٥	العلوم	
٢٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع الكلي	

ثالثاً: - أداتا البحث Article of The Research:

اولاً: - مقياس التحكم الانتباهي: بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات؛ قامت الباحثة بتبني مقياس (جاسم، ٢٠١٧) للتحكم الانتباهي ولأسباب الآتية :-

- تم استخدامه في عدد من الدراسات التي درست متغير التحكم الانتباهي مما يدل على أن هذا المقياس جيد في قيمته التشخيصية وتتوافر فيه جميع شروط المقياس الجيد من صدق وثبات.

- انه المقياس الملائم الذي عثرت عليه الباحثة لقياس التحكم الانتباهي بعد إطلاعها على الأدبيات والدراسات السابقة.

- وصف مقياس التحكم الانتباهي: يتكون المقياس من (٣٧) فقرة، اما بدائل الإستجابة فقد كانت خمسة بدائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس وهي (تتطبق عليّ دائماً، تتطبق غالباً، تتطبق عليّ أحياناً، تتطبق نادراً، لا تتطبق عليّ ابداً)، وقد حدد له الدرجات (٥ - ١) على التوالي للفقرات الإيجابية وبالعكس (١ - ٥) للفقرات السلبية، وبذلك تكون الدرجة اعلى درجة للمقياس (١٨٥) درجة وادنى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب المستجيب هي (٣٧) درجة، اما المتوسط الفرضي للمقياس التحكم الانتباهي فيبلغ (١١١) درجة.

ثانياً: مقياس الصمود الاكاديمي: لأجل تحقيق أهداف البحث يتطلب ذلك إعداد مقياس الصمود الاكاديمي، إذ ان الباحثة لم تحصل على أي مقياس يلئم عينة بحثها. وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لبناء مقياس الصمود الاكاديمي:-

١- تحديد مفهوم مقياس الصمود الاكاديمي:- حددت الباحثة مفهوم الصمود الاكاديمي في ضوء نظرية (Richardson.2002) وتعريف ريتشاردسون للصمود الاكاديمي "بانه القدرة على النجاح في مواجهة المحن". (Richardson.2002: 202)

٢- كتابة فقرات مقياس الصمود الاكاديمي:- في ضوء البحث المتعمق في الاطار النظري تم صياغة (٢٨) فقرة، موزعة على اربعة مجالات (فاعلية الذات، المثابرة ، التخطيط للمستقبل، مركز الضبط)، ولكل مجال (٧ فقرات) لقياس الصمود الاكاديمي، وقد عرضت الباحثة مقياس الصمود الاكاديمي بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (٨) محكمين للأخذ بأرائهم ومقترحاتهم بشأن الفقرات. وبناءا على ارائهم فقد تم حذف فقرتين مع اجراء تعديل لعدد من الفقرات وبذلك أصبح المقياس بصيغته الأولية يتضمن (٢٦) فقرة.

١- إعداد بدائل الإجابة: تشير نتائج دراسة (الدليمي، ١٩٩٧) إلى "أن أفضل تدرج لبدائل الإجابة في المقاييس النفسية لطلبة الجامعة التدرج الخماسي" (الدليمي، ١٩٩٧: ٢٤١)، لذا

التحكم الانتباهي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى طلبة الجامعة د. ضمياء إبراهيم

قامت الباحثة بوضع خمس بدائل للمقياس هي: (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة). وأعطت عند التصحيح الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات وقامت الباحثة باستحصاأ آراء المحكمين بشأن فيما إذا كانت البدائل مناسبة لفقرات المقياس ولأفراد عينة البحث، وقد أعرب المحكمون وبنسبة (١٠٠%) على إبقاء البدائل كما هي واعتماد طريقة التصحيح الموضوعية لفقرات المقياس.

٢- اعتمدت الباحثة طريقة ليكرت (Likert) في إعداد بدائل مقياس الصمود الأكاديمي، وهي من الطرق المفضلة والشائعة في إعداد البدائل.

٣- إعداد تعليمات المقياس:- ان التعليمات هي بمثابة الدليل للمستجيب أثناء استجابته على فقرات المقياس، لذا فقد وضعت بكل وضوح ودقة، مع مراعاة ضرورة اختيار المستجيب لبديل واحد مناسب من بدائل الاستجابة والذي يعبر عن رأيه الخاص.

٤- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:- للتعرف على وضوح تعليمات المقياس وفقراته من المستجيبين وكذلك لاجل تحديد الوقت اللازم للإجابة، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة صغيرة مكونة من (٣٠) طالبة، اختيروا عشوائياً من طلبة جامعة ديالى. وكذلك تم تحديد وقت الاجابة على المقياس، وقد تبين بان مدى الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس بلغ بين (١٠-١٣) دقيقة .

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الصمود الأكاديمي:-

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي الـ (٢٠٠) طالباً وطالبة وحُدِّدَت الدرجات الكلية لكل استمارة ، وقامت بترتيب الاستمارات تنازلياً حسب درجتها الكلية من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وتم فرز بنسبة الـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى درجة وأدنى درجة والتي تمثل المجموعتين العليا والدنيا ،اذ ان اختيار هذه النسبة توفر مجموعتين من افضل مايمكن من حجم وتمايز، اذ اشارت انستازيا الى ان خطأ العينة يصبح كبيراً في حالة العينات الصغيرة ولهذا يفضل ان لاتقل نسبة كل مجموعة عن ٢٥% ولاتزيد عن ٣٣%، وترى كيلي ان نسبة المثلى هي ٢٧% (Anastasi&Urbina.2010:128).

لذا بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (١٠٨) استمارة. (٥٤) تمثل المجموعة العليا و (٥٤) تمثل المجموعة الدنيا. وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس، ثم باستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا، واتضح إن جميع الفقرات لها قدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين إذ حصلن على قيمة تائية محسوبة محصورة بين (٥,٧٢ - ١٦,٤٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) .

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity): يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة، وكلما كان معامل الارتباط بينهما عالياً تكون الفقرة أكثر صدقاً (نوقان، ١٩٩٦: ٢٠١)، ولأجل ذلك استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لاستمارات أفراد العينة البالغة (٢٠٠) استمارة، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٨٧ - ٠,٢٥) في مقياس الصمود الأكاديمي، وقد أتضح أن الارتباطات كلها ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٠,١٣٨) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨).

-علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال:-

قامت الباحثة باستخراج معامل ارتباط الفقرة بالمجال التي تنتمي إليه وكانت قيم معاملات الارتباط للفقرات ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٣٨) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨).

الأداة في صيغتها النهائية : تضمن مقياس الصمود الأكاديمي بصيغته النهائية (٢٦) فقرة وأمام كل فقرة خمس بدائل للاستجابة وهي: (موفق بشدة، موفق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة). وأعطيت الدرجات (٥-١) على التوالي، وأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على المقياس (٢٦) وأعلى درجة (١٣٠) وبمتوسط فرضي (٧٨). وللحصول على الدرجة الكلية لكل مستجيب تجمع الدرجات التي يحصل عليها في استجابته على فقرات المقياس، وبهذا أصبحت الأداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى.

الخصائص السايكومترية للمقياس Psychometric Properties Of Scale

١- الصدق: ويشير الى مدى صلاحية المقياس في قياس ماوضع لأجله. ولا يقىس اي شيء آخر (سليمان، وابو علام، ٢٠١٢: ٥٨٣). وقامت الباحثة باستخراج نوعين من الصدق هما:-
أ- الصدق الظاهري: وهو احد انواع الصدق ويستخرج من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيته في قياس الصفة المراد قياسها، ولأجل استخراج هذا النوع من الصدق للمقياسين، قامت الباحثة بعرض مقياس الصمود الأكاديمي بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (٨) محكماً للأخذ بأرائهم ومقترحاتهم بشأن الفقرات. وبناءً على آرائهم تم حذف فقرتين لعدم حصولها على اتفاق المحكمين، اما بخصوص مقياس (التحكم الانتباهي) فقد عرض على مجموعة المحكمين ايضاً لغرض التأكد من صلاحيته للتطبيق على عينة البحث الحالية، وقد حصل مقياس التحكم الانتباهي على موافقة المحكمين ونسبة (١٠٠ %).

التحكم الانتباهي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى طلبة الجامعة د. ضمياء إبراهيم

ب- صدق البناء: وهذا النوع من الصدق يقيس مدى العلاقة بين الأساس النظري للمقياس وبين فقراته، وقد تم أستخراج هذا النوع من الصدق لمقياس (الصمود الأكاديمي) من خلال أتباع خطوات أعداد المقياس واستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس وإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وبالمجال الذي تنتمي إليه الفقرة.

٢- الثبات: يشير مصطلح الثبات إلى الدقة والاتساق في أداء الفرد، ويشير أيضاً إلى الاستقرار في النتائج عبر الزمن (Anastasi&Urbina.2010:142). وتم حساب ثبات مقياسي التحكم الانتباهي و الصمود الأكاديمي بالطرق الآتية :-

أ- إعادة الاختبار (Test-Retest) : الاختبار الثابت هو ان يعطي الاختبار نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة، ولحساب الثبات بهذه الطريقة التي تؤثر الاستقرار بمرور الزمن، قامت الباحثة باعادة تطبيق المقياسين على عينة مكونة من (٥٠) طالبا وطالبة، وبعد الانتهاء من التطبيقين الأول والثاني وحساب الدرجات، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني، وقد بلغ معامل ارتباط مقياس التحكم الانتباهي (٠,٨٤) ، أما معامل ارتباط مقياس الصمود الأكاديمي فقد بلغ (٠,٨٨) ومعامل ارتباط كلا المقياسين جيد ويمكن الركون اليه.

ب- معامل الفاكرونباخ Coefficient Cronbach -Alpha :- لغرض حساب معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بسحب (١٠٠) استبانة، واستخراج معامل ارتباط الفاكرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٢) لمقياس التحكم الانتباهي و (٠,٨٥) لمقياس الصمود الأكاديمي، وهذا يشير إلى أن معامل ثبات المقياسين جيد.

التطبيق النهائي لأداتا البحث : - تمت إجراءات التطبيق النهائي لأداتي البحث، على عينة البحث الأساسية البالغ عددهم (٢٠٠) طالباً وطالبة في المدة من ٣ / ٤ / ٢٠٢٢ ولغاية ٢٠٢٢/٤/١٠

الوسائل الإحصائية :- استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية؛ وتم أستخدام الوسائل الإحصائية الآتية:- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ .

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، والتوصيات والمقترحات وكما يأتي:-

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:-

الهدف الأول:- التعرف على مستوى التحكم الانتباهي لدى طلبة جامعة ديالى.

بعد تطبيق مقياس التحكم الانتباهي على أفراد عينة البحث الأساسية البالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة تم استخراج المتوسط الحسابي الذي بلغ (١٣٤,٨) والانحراف المعياري مقداره (١٢,٦)، كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس التحكم الانتباهي وكان مقداره (١١١)، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة؛ ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٦,٧) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩)، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التحكم الانتباهي

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية (t)		المتوسط الأفترضى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عينة البحث
	الجدولية	المحسوبة				
دال	١,٩٦	٢٦,٧	١١١	١٢,٦	١٣٤,٨	٢٠٠

إن النتيجة التي يظهرها الجدول (٢) تشير إلى أن أفراد عينة البحث يتمتعون بالتحكم الانتباهي وهذا يعني وفقا للاطار النظري بأن عينة البحث (طلبة الجامعة) لديهم القدرة على استقبال عدد غير محدد من المثيرات، كما تتطلب منهم ان يتوجهوا بفاعلية الى انتقاء توزيع أو تقييم هذه المثيرات وإهمال المثيرات التي تسبب تشتت الانتباه، فقدرة المتعلم على ادراك ذلك يكمن في مركز مهاراته المعرفية من خلال كف المثيرات غير ذات العلاقة بالمهمة المكلف بها. (Derryberry,2001:55).

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة (السلامي، ٢٠١٩) ودراسة (الاعجم، ٢٠٢٠)، وخالفت نتيجة دراسة (محمد، ٢٠١٩) والتي اظهرت ضعف التحكم الانتباهي لدى طلبة الجامعة.

التحكم الانتباهي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى طلبة الجامعة د. ضمياء إبراهيم

الهدف الثاني:- التعرف على دلالة الفروق في التحكم الانتباهي وبحسب متغير الجنس(ذكور-إناث)

للتحقق من ذلك قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات كل من الذكور والإناث على مقياس التحكم الانتباهي. إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (١٣٥,٦) وانحراف معياري قدره (١٢,٩)، اما المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث فقد بلغ (١٣٣,٩) وانحراف معياري قدره (١٢,٣). وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، ظهر أنَّ القيمة التائية المحسوبة وبالغة (٠,٩٤٩) هي اقل من القيمة الجدولية وبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨). وجدول (٣) يوضح ذلك

الجدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث على فقرات مقياس التحكم الانتباهي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٠٠	١٣٥,٦	١٢,٩	٠,٩٤٩	١,٩٦	غير دال
إناث	١٠٠	١٣٣,٩	١٢,٣			

ويظهر الجدول (٣) بان الفروق بين الذكور والإناث في التحكم الانتباهي غير دال إحصائياً؛ ويمكن تفسير ذلك بان المتعلم سواء كان (الطالب او الطالبة) يحتاج الى تحكم انتباهي واعى، تجعله ينفقي شيء محدداً او هدفاً معيناً، وان فقدان التحكم يجعله يتخبط في انتقاء الاشياء. (Posner.2005: 174) .

وانتقلت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (السلامي، ٢٠١٩)، والتي اظهرت بان الفروق بين الذكور والاناث في التحكم الانتباهي غير دالة احصائياً، وخالفت نتائج دراسة (محمد ، ٢٠١٩) والتي بينت وجود فرق دال احصائياً على مقياس التحكم الانتباهي ولصالح الاناث.

الهدف الثالث:- التعرف على مستوى الصمود الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

بعد تطبيق الباحثة لمقياس الصمود الأكاديمي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة، واستخراج المتوسط الحسابي الذي بلغ (٩٣,٤٥) وانحراف معياري مقداره (١٧,٢١)، كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس الصمود الأكاديمي وكان مقداره (٧٨)، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ظهر أنَّ القيمة التائية المحسوبة وبالغة (١٢,٧) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية وبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة

(٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩)، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الصمود الاكاديمي

مستوى الدالة ٠,٠٥	القيمة التائية (t)		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عينة البحث
	الجدولية	المحسوبة				
دال	١,٩٦	١٢,٧	٧٨	١٧,٢١	٩٣,٤٥	٢٠٠

ويشير الجدول (٤) إلى أن أُنصاف طلبة الجامعة بالصمود الاكاديمي ويمكن تفسير ذلك بان الصمود الاكاديمي هو وسيلة للتغلب عن نتائج الاحداث السلبية او المجهدة لصحة الفرد، فالصمود الاكاديمي يعد احد المصادر التي تساعد على حماية الطالب من الاحداث المؤثرة وتقوي والاستقرار في الدراسة بدرجة عالية من الدافعية والانتجاز، ويجعل الطلبة يحافظون على مستويات عالية من الاداء، بالرغم من وجود احداث وظروف مرهقة يتعرضون لها (Kaur&singh.2016.32). لذا فان الطالب الجامعي ممن يتمتع بالصمود الاكاديمي فان له القدرة لتخطي الصعاب التي تواجهه.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (خضير واحمد، ٢٠١٨) ودراسة (راوي، ٢٠٢١) والتي اشارتا لدى الطلبة يتمتعون بمستوى عال من الصمود الاكاديمي.

الهدف الرابع:- التعرف على دلالة الفروق في الصمود الاكاديمي وبحسب متغير الجنس (ذكور-إناث).

قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات كل من الذكور والإناث على الصمود الاكاديمي. إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (٩٨,٣) وبانحراف معياري قدره (١٨,٢) اما المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث فقد بلغ (٨٨,٦) وبانحراف معياري قدره (١٦,٣). وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث تبين أن القيمة التائية المحسوبة وبالغلة (٣,٩٥) هي اكبر من القيمة الجدولية وبالغلة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨). و جدول (٥) يوضح ذلك

الجدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث على مقياس الصمود الأكاديمي

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
دال لصالح الذكور	١,٩٦	٣,٩٥	١٨,٢	٩٨,٣	١٠٠	ذكور
			١٦,٣	٨٨,٦	١٠٠	إناث

يشير الجدول (٥) بوجود فروق في الصمود الأكاديمي وحسب متغير الجنس، ولصالح الطلبة الذكور الأكثر صموداً من الطالبات، وهذا يشير إلى أن الذكور يواجهون الضغوطات والتحديات أكثر مما تواجهه الإناث، مما يجعلهم أكثر قدرة على الصمود تجاه المشكلات والعقبات التي يتعرضون لها.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (خضير وأحمد، ٢٠١٨)، وتخالف دراسة (بلبل، ٢٠١٩) والتي أظهرت بوجود فرق دال احصائياً في مستوى الصمود الأكاديمي وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الطالبات الإناث.

الهدف الخامس:- التعرف على العلاقة الارتباطية بين التحكم الانتباهي والصمود الأكاديمي.
بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين التحكم الانتباهي والصمود الأكاديمي قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ثم استخرجت قيمة معامل الارتباط فبلغت (٠,٥٣) درجة وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠,١٣٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، والجدول (٦) يوضح ذلك

الجدول (٦)

معامل الارتباط بين التحكم الانتباهي والصمود الأكاديمي

الارتباط	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	مستوى دلالة ٠,٠٥
التحكم الانتباهي والصمود الأكاديمي	٠,٥٣	٠,١٣٨	دال

ويظهر من الجدول بان هناك علاقة طردية بين التحكم الانتباهي والصمود الأكاديمي، وترى الباحثة كلما كان الطالب، قادراً على البحث عن المعلومات والاستطلاع والانتباه والتركيز كلما ساعد ذلك على رفع المستوى الذهني لديه وهذا بدوره يجعل الطالب قادراً على توظيف ما لديه من معلومات لمواجهة الضغوط والتحديات والتكيف مع المواقف المؤثرة.

كما ان التحكم الانتباهي يزيد من وعي الطالب بأنواع الانشطة المعرفية والتي يستخدمها لمعالجة المهام المختلفة (Kennedy.2015.161). اذ تشير الدراسات بان التحكم الانتباهي موجود في منطقة القشرة الامامية، ويعمل على تدعيم جوانب السلوك والذي ينشط في حالات تعرض الفرد للمؤثرات والتحديات، اي حالات التداخل المعرفي بين الاستجابات التي يواجهها الفرد، وعادة ما تنشط المنطقة الخلفية من القشرة الحزمية عند معالجة المهام معرفيا ، اما المنطقة الباطنية فتكون مسؤوليتها تنظيم الانفعالات (Posner.2005: 172-173).

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات

توجيه وزارة التعليم العالي الجامعات على الاستمرار في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتربوي لطلبة الجامعة من خلال :

- تفعيل دور الارشاد الجامعي، للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة، لأجل وضع الطالب الجامعي على أسس صحيحة تمكنه من مواجهة الحياة بكل متغيراتها.
- ضرورة عقد ندوات مفتوحة لطلبة الجامعة للتعرف على افكار الطلبة، للوصول الى ايجاد الحل المناسب.
- افادة الجهات المعنية من مقياس الصمود الأكاديمي الذي تم بناءه.
- الاخذ بالنتائج المنخفضة في البحث العلمي للجهات المعنية.

ثانياً: المقترحات

- إجراء دراسة للتعرف على التحكم الانتباهي والصمود الأكاديمي لدى عينات أخرى كموظفي الدوائر، والفئات الخاصة.
- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين التحكم الانتباهي ومتغيرات أخرى مثل، التفكير الايجابي، والتوجه نحو الحياة.
- إجراء دراسة للتعرف على الصمود الأكاديمي لدى عينات أخرى من طلبة المرحلة الابتدائية والثانوية ولدى المعلمين والمديرين وغيرها.
- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الصمود الأكاديمي ومتغيرات أخرى كالصمود النفسي، السعادة النفسية.
- إجراء دراسة؛ أثر برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتنمية الصمود الأكاديمي لدى طالبات الجامعة.

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ❖ الاعجم، نادية محمد رزوقي (٢٠٢٠): اتخاذ القرار وعلاقته بالسيطرة الانتباهية لدى طلبة الجامعة، مجلة ديالى، العدد ٨٣.
- ❖ الاعسر، صفاء (٢٠١٠): الصمود من منظور علم النفس الايجابي، مجلة الدراسات النفسية، المجلد (٢٠) عدد ١٦، مكتبة الانجلو، مصر.
- ❖ بلبل، يسرا (٢٠١٩): اليقظة العقلية وعلاقتها بالصمود الاكاديمي وضغوط الحياة لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق، المجلة التربوية، العدد ٦٨.
- ❖ جاسم، حوراء سلمان (٢٠١٧): الدافع المعرفي وعلاقته بالتحكم الانتباهي ومعالجة المعلومات لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
- ❖ حسن، كمال إسماعيل عطية (٢٠١٧): التباين في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار طبقاً لمستوى الاستقلال والصمود الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية . مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية، المجلد ٣٢، العدد ٣.
- ❖ خضير، وفاء كنعان واحمد، مهدي شهاب (٢٠١٨): الصمود الاكاديمي لدى طلبة جامعة تكريت، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد (٢٥)، العدد السادس.
- ❖ الدليمي، احسان عليوي ناصر (١٩٩٧): اثر اختلافات درجات بدائل الاجابة في الخصائص السايكومترية لمقاييس الشخصية وتبعاً للمراحل الدراسية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.
- ❖ ذوقان، عبيدات (١٩٩٦): البحث العلمي "مفهومه وادواته وأساليبه"، ط٥، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ راوي، وفاء رشاد (٢٠٢١): التشوهات المعرفية وعلاقتها بالصمود الاكاديمي والهناء النفسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال، جامعة بور سعيد ع (١٨) .
- ❖ السلامي، اسراء علي ابو شنه (٢٠١٩): الذكاء المتبلور وعلاقته بالتحكم الانتباهي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء.
- ❖ سليمان، أمين علي وأبوعلام، رجاء (٢٠١٢): القياس والتقويم، ط٢، دار الكتاب الحديث، الأردن.
- ❖ شاهين، هيام صابر (٢٠١٣): الامل والتفاؤل مدخل لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع، مجلة دراسات نفسية، جامعة عين شمس، المجلد ١٤، العدد ٤ .

التحكم الانتباهي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى طلبة الجامعة د. ضمياء إبراهيم

- ❖ شلتز، دوان (١٩٨٢): نظريات الشخصية، ترجمة: حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة وزارة التعليم، بغداد.
- ❖ الشمري. ثناء عبد الودود عبد الحافظ (٢٠١٥): التداخل المعرفي والسيطرة الانتباهية وعلاقتهما بالقلق الامتحاني لدى طلبة الجامعة. اطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة بغداد ابن رشد، العراق.
- ❖ عطية، اشرف محمد محمد (٢٠١١): الصمود الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب التعليم المفتوح، دراسات نفسية، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، مجلد ٢١، العدد ٤.
- ❖ علوان، نهاد محمد و فادية، عبد الحسين (٢٠٢٠): التحكم الانتباهي وعلاقته بالذكاء الناجح واداء مهارة الدفاع عن الملعب بكرة الطائرة للطالبات، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد ١٩، العدد ٢.
- ❖ محمد، عباس محمد (٢٠١٩): التفكير الجانبي وعلاقته بالسيطرة الانتباهية لدى طلبة الجامعة، مجلة مركز البحوث النفسية، المجلد ٣٠، العدد ٣.
- ❖ المغازي، عبد المحسن مسعد (٢٠١٧): الصمود النفسي وعلاقته بالتوافق المهني لدى الطالب المعلم، مجلة كلية التربية، جامعة ٦ اكتوبر، ع(٤).
- ❖ المنشاوي، عادل محمود (٢٠١٦): نموذج سببي للعلاقات المتبادلة بين الشفقة بالذات وكل من الإرهاق والصمود الأكاديمي لدى الطالب المعلم، مجلة كلية التربية -جامعة الاسكندرية، المجلد ٢٦، العدد ٥.
- ❖ المنيزل، عبد الله فلاح والعتوم، عدنان يوسف (٢٠١٠): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، دار إثراء للنشر والتوزيع، الأردن.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ Anastasi.A &Urbina (2010): Psychological. PHI Learning private limited. New Delhi.
- ❖ Derryberry. D.. & Reed. M. (2001). Attentional control. trait anxiety. and the regulation of irrelevant response information.
- ❖ Eysenck. M.W.. Derakshan. N.. Santos. R.. &Calvo. M.G.(2007). Anxiety and cognitive performance: Attentional controltheory. Emotion. 7.
- ❖ Harrington. R.. (2013): Stress. Health and Well-Being . Wadsworth. U.S.A.
- ❖ Kaur.K & Singh. G. (2016): Construction and standardization of academic resilience scale. International education & research journal.2 (2). 32-33
- ❖ Kennedy. D. (2015): The Relationship between Parental Stress. Cognitive Distortions. and Child Psychopathology. Unpublished doctoral dissertation. Philadelphia College of Osteopathic Medicine.Availableat:http://digitalcommons.pcom.edu/psychology_dissertations
- ❖ Keye. M. & Pidgeon. A. (2013): An investigation of the relationship between resilience. mindfulness. and academic self-efficacy. Open journal of social sciences. 1(6). 1-4.
- ❖ Khalaf. M . (2014): Validity and Reliability of the Academic Resilience

- ❖ Maddi. S. (2005): On hardiness and other pathways to resilience. American Psychologist. 60(3). 261-262.
- ❖ Marci . D.. Sian. L. B. (2009): The Benefits and Perils of Attentional Control. 51-74.
- ❖ Oyoo.S & Mwaura. T. (2018): Academic Resilience as a Predictor of Academic Burnout among Form Four Students in Homa-Bay County. Kenya. International. Journal of Education and Research. 6 (3). 187-200.
- ❖ Posner. M.I (2005): The activation of attentional networks. Neuroimage. 26. K .A. & Bull,R . (2005).Inhibitory processes in young Children and Individual Variation In Short-Term Memory. Developmental Neurophysiology. 28.
- ❖ Richardson. G.E.(2002): The met theory of resilience and resiliency .Journal of clinical psychology.
- ❖ Rothbart. M.K.. & Bates. J.E. (1998) : Temperament In W. Damon (Series Ed.). Handbook of child psychology: Vol. 3. Social. emotional. personality development. New York: Wiley
- ❖ Sabir. F.; Ramzan. N. & Malik. F. (2018): Resilience. self-compassion. mindfulness and emotional well-being of doctors. Indian. Journal of Positive Psychology. 9 (1).
- ❖ Sarwar. M; Inamullah.H;khan.N& Anwar.N(2010): Resilience and academic achievement of male and female secondary level students in Pakistan. Journal of College Teaching &Learning vol .7.No.8.

- ❖ Wald. J.; Taylor. S.; Asmundson. G.; Jang. K. & Stapleton. J. (2006). Literature review of concepts: psychological resiliency. Biritish Columbia Univ.
- ❖ Zelazo. P. D.. Mueller. U.. Frye. D.. & Marcovitch. S. (2003) :The development of executive function in early childhood. Monographs of the Society for Research in Child Development. 68 (3).

الملحق

مقياس الصمود الاكاديمي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
١.	استطيع التكيف مع التغيرات السريعة في الحياة					
٢.	لدي القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين					
٣.	استطيع التعامل مع أي حدث طارئ في حياتي					
٤.	انا متفائل دائما بالنسبة لمستقبلي.					
٥.	تزداد ثقتي عند مواجهة تحديات جديدة.					
٦.	ابذل قصارى جهدي لإنجاز واجباتي					
٧.	لا استسلم عند تعرضي لأي مشكلة.					
٨.	لدي القدرة في أخذ دور قيادي في حل مشكلتي					
٩.	اتوقع الاحسن عادة حتى في الظروف الصعبة.					
١٠.	اشعر بالسعادة عندما أواجه أي مشكلة					
١١.	افتخر بإنجازاتي السابقة					
١٢.	انظر عادة الى الجانب المشرق من الامور					
١٣.	استفيد من تجاربي الماضية لحل مشكلاتي الحالية.					
١٤.	لدي القدرة على ضبط انفعالاتي.					

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
١٥.	اتقبل الاحداث الجديدة التي توجهني في الجامعة .					
١٦.	يصفني الآخرون باني قوي الشخصية.					
١٧.	اتعامل بإيجابية مع المواقف الجديدة.					
١٨.	يسبب لي الآخرون العديد من المشاكل في الجامعة.					
١٩.	اشعر بالسعادة لإنجاز واجباتي .					
٢٠.	اعتمد على نفسي في مواجهة أي مشكلة.					
٢١.	اسعى لاتخاذ القرارات الصعبة في حياتي					
٢٢.	امتلك القدرة للتحكم في انفعالاتي عند مواجهة أي موقف.					
٢٣.	أجد صعوبة في تخطي أي موقف جديد.					
٢٤.	تفكيري في الحاضر والمستقبل أكثر من الماضي.					
٢٥.	اعمل على عدم تأجيل واجباتي .					
٢٦.	اتقبل النقد من قبل الآخرين .					